برنامج مقترح لتطوير التربية العملية في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة

د. عبد الكريم محمود القاسم
جامعة القدس المفتوحة / منطقة طوباس التعليمية

المقدمة:

يرى غالبية التربويين أن إعداد المعلم إعداداً أكاديمياً ومهنياً هي نقطة البدء والانطلاق في التطوير والإصلاح التربوي، والتربية العملية جزء أساسي وجوهري في هذا الإعداد[1].

وتعد التربية العملية عالمياً وإقليمياً من أهم مكونات برامج إعداد المعلم، بل انها تمثل المرتبة الأولى في الأهمية من بين مجالات ومقررات إعداد المعلم المهنية، باعتبارها المجال الحقيقي الذي يتاح فيه للطالب المعلم فرص اكتساب الخبرات، وتطبيق المعلومات، وتطوير المهارات التي تتطلبها مهنة التدريس، لذلك حظيت التربية العملية بالاهتمام المناسب إلى جانب مجالات المعلم الأخرى، فسنت القوانين والنظم، وعقدت باسمها المؤتمرات والندوات، وأجريت في موضوعاتها البحوث والدراسات، بهدف زيادة فاعلية وكفاءة التدريب الميداني قبل الخدمة ومد فترته الزمنية[2].

كما وتعد التربية العملية الفرصة الحقيقية للطالب المعلم في إعداده المهني لاكتساب مهارات وعادات وممارسات وخبرات تدريس فعلية، خاصة عند وجود الإشراف والتوجيه الفعّالين، ونظراً لاعتبار التربية العملية عالمياً أهم أجزاء عناصر برامج إعداد المعلم، فقد شملتها التغييرات الحاصلة نحو التحسين بشكل مباشر من اجل إعداد معلم المستقبل الناجح[3].

تعد التربية العملية التطبيق الميداني للخبرات التربوية، بما تتضمنه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم وأساليب عمل، كما تعد من أساسيات إعداد المعلم وتربيته، "وعرفت التربية العملية بأنها البرنامج الذي يتيح الفرص أمام طلبة كليات التربية ليطبقوا ما درسوا من المقررات التخصصية والنفسية في مواقف تعليمية واقعية وتحت إشراف فني متخصص" والتربية العملية مرحلة مهمة في حياة الطالب المعلم، حيث يتدرب في أثنائها على التدريس، وعلى تطبيق معظم ما تعلمه من النظريات والأساليب في مرحلة الدراسة الجامعية[4].

والتربية العملية هي تلك الفترة التي يسمح فيها لطلبة التربية بالتحقق من صلاحية إعدادهم النظري نفسياً وتعليمياً وإدارياً لخبرات الصفوف الدراسية الحقيقية ومتطلباتها، ضمن إشراف مربين مؤهلين من كلية الإعداد وتوجيههم من مدرسة التطبيق معاً أو احداهما [5].

وقد أكد المجلس القومي للاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلمين NCATE على أن من أهم معايير برامج إعداد المعلمين أن تخرج معلماً قادراً على ربط النظرية بالتطبيق مما يمكنه من القيام بدوره بنجاح في مراحل التعليم العام [6].

وتشير ماري وآخرون (Mary & etal.) الى أن التربية العملية تمثل قمة الخبرة في إعداد المعلمين، وأوج النشاط في الإعداد المهني قبل الخدمة[7].

وتمثل التربية العملية مختبراً تربوياً يقوم به الطلبة المعلمون بتطبيق المبادئ التربوية ونظرياتها بشكل أدائي، حيث يدرك الطلبة المعلمون أن أقصى فائدة يحققونها هي تلك الفائدة التي تتم من خلال مقرر التربية العملية، وذلك من خلال تعاملهم مع أطراف العملية التعليمية التعلمية، وتمكينهم من اكتشاف الصعوبات والمشكلات التي تواجههم في الميدان التربوي[8].

ويشمل إعداد المعلم ثلاثة جوانب أساسية، الأول: الجانب العلمي أو الأكاديمي، والثاني المهني أو التربوي، بجانب المقررات والمناهج الثقافية، ويتمثل الإعداد العلمي في تزويده بالنظريات والمفاهيم المتصلة بالعلم الذي سيقوم بتدريسه، في حين أن الإعداد المهني يتمثل في تزويده بالنظريات والمفاهيم النفسية أو التربوية التي تساعده على أداء عمله بالإضافة إلى التربية العملية باعتبارها تطبيقاً يتدرب فيه الطالب المعلم على جميع الأعمال والمهمات التي ستوكل إليه فيما بعد، ومن خلال هذا التدريب يتحقق الطالب من صلاحية ما تعلمه في برامج الإعداد النظري[9].

وعموماً فان التربية العملية تهدف إلى الربط بين النظرية والتطبيق عند إعداد المعلمين، وتهيئة فرصة عملية حقيقية للطلبة المعلمين لاختبار صلاحية المبادئ والمفاهيم التربوية والنفسية التي تعلموها خلال إعدادهم لمهنة التعليم في كليات التربية، كذلك تهدف إلى تنمية القدرة على الملاحظة الهادفة والتخطيط السليم، واكتساب المعلومات والمبادئ التي تتصل بالكفايات المستهدفة التي يتطلبها الأداء الناجح [10].

ويشير أحد المتخصصين إلى أن التربية العملية تتيح الفرصة للطالب المعلم للتعرف على أخلاق المهنة ، وتحسين أدائه، وتنمية قدراته، والتعرف على سلوك الطلبة والبيئة المدرسية[11]. كما وتسعى التربية العملية إلى تقويم إعداد المعلم، والكشف عن مدى نجاح البرامج أو فشلها

من خلال ملاحظة وتقويم سلوك الطالب المعلم[12].

وإن أهداف إعداد المعلم كما يرى "وايت" (Waite) لا تتحقق الا بالتكامل مع ما ينجز الطالب المعلم في برنامج التربية العملية، لأن الطالب المعلم يكتسب خلال هذه المرحلة معلومات مهمة، ومهارات واتجاهات تمكنه ليصبح معلماً ناجحاً، إذ أن من أهداف التربية العملية صقل المعلومات النظرية التخصصية وتحسن كفاءة الطالب المعلم في مهارات التدريس، وتكيفه مع الجو المدرسي[13].

وقد أشار هنتر وأديمون (Hunter and Adimon) إلى أهمية التربية العملية، وأنها الخبرة الوحيدة في برنامج إعداد المعلم والتي تؤثر في سلوك المعلم بشكل فعّال داخل غرفة الصف الدراسي[14].

فهناك عدد من الخبرات والكفايات يمكن أن تكتسب في تلك المرحلة مثل الأهداف التعليمية والتعامل معها، وإجراءات التحقق منها، ومهارات التخطيط والتحضير للدروس، وكيفية التعامل مع التلاميذ وإدارة الصف وحفظ النظام، واستخدام الأنشطة التعليمية، والوسائل المساعدة على تنفيذها، والتدرب على عمليات التقويم، ووضع الدرجة للتلاميذ[15].

ويؤكد "لافي" (Laffey) أن المعلمين أنفسهم يدركون أن برامج إعدادهم في حاجة للإصلاح، والمعلمون الجدد يشعرون أنهم غير معدين لما قد يواجههم من تحديات ويعتقدون أن محتويات برامج اعدادهم التقليدية لا تفي بالقدر المفترض من إعدادهم في البرامج[16].

إن الاهتمام بالمشكلات والمعتقدات التي لدى المعلمين والمعلمات سواء قبل الخدمة أو أثناء فترة الإعداد أو أثناء الخدمة قد شغلت العديد من الباحثين لسنوات عديدة، ويرجع السبب في هذا الاهتمام إلى معرفة هذه الأفكار والمعتقدات والمشكلات للمساعدة في:

1- الإجابة عن الأسئلة الخاصة بكيفية تخطيط برامج إعداد المعلمين[17].

2- معرفة التطور النفسي للمعلمين.

3- تقديم المساعدة والتوجيه اللازمين للطلاب المعلمين للتغلب على ما يقابلونه من مشكلات[18].

وقد أشار الحارثي (1997) [19] إلى أن أهم الكفايات التي يحتاج إليها الطالب المعلم: معرفة أهداف التربية، ومعرفة التلاميذ من حيث ظروفهم ومستوياتهم العلمية، ومعرفة المحتوى العلمي للمنهاج، والتمكن من إدارة الصف بشكل فاعل.

كما ويرى العبادي أن لا يستفاد من المحاضرات التي تلقى فيها الناحية العملية، ولا بد من أن تعرض في ورشة العمل بعض نماذج تحضير الدروس المصورة تلفزيونياً، وأن يتم مناقشة التدريب الميداني بين المشرفين على التربية العملية والطلبة المعلمين[20].

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات كدراسة حمادين (2005) أن أداء المهارات التدريسية لدى الطلبة المعلمين كان دون المستوى المطلوب بشكل عام، ودون المستوى المقبول تربوياً ومهنياً[21].

وقد توصل عبيد وزملاؤه (1977) [22] وشمس الدين (1987) [23] أن هناك علاقة ارتباطية ضعيفة بين درجات الطلبة المعلمين في التربية العملية وبين درجاتهم في كل من مواد التخصص والمواد التربوية العامة وطرائق التدريس الخاصة.

مشكلة الدراسة:

استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج حول التربية العملية، برزت بعض المعوقات والمشكلات التي ما زالت تعترض التربية العملية، وبدا هذا العجز واضحاً عن مسايرة أهمية التربية العملية وأهدافها، آخذين بعين الاعتبار ما توصل إليه الأدب التربوي وما توصلت إليه نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال.

فقد أظهرت العديد من الدراسات القاسم (2008) والقاسم (2007) وحمادين (2005) وشمس الدين (1997) وعبيد وزملاؤه (19977) والقاسم (2008) إلى أن أداء المهارات التدريسية لدى الطلبة المعلمين كان ضعيفاً بشكل عام ودون المستوى المقبول أكاديمياً ومهنياً، وأن العلاقة بين درجات الطلبة المعلمين في التربية العملية وبين درجاتهم في كل من مواد التخصص والمواد التربوية كان ضعيفاً.

ومن خلال عمل الباحث بالإشراف على مقرر التربية العملية بجامعة القدس المفتوحة، وملاحظته لجوانب الضعف التي يعاني منها الطلبة المعلمين أثناء التطبيق في المدارس، ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسات التي أجراها الباحث على التربية العملية والتي أظهرت أن هناك قصوراً بيناً في أداء الطلبة المعلمين في منطقة نابلس التعليمية بجامعة القدس المفتوحة، وأظهرت أيضاً المشكلات والمعيقات التي تعترض تطبيق مقرر التربية العملية وأظهرت الدراسات أيضاً عدم وجود علاقة بين التطبيق العملي والمقررات النظرية التربوية والأكاديمية. وهذا ما دفع الباحث إلى اقتراح برنامج لتطوير التربية العملية بجامعة القدس المفتوحة.

وهنا تكمن مشكلة الدراسة بالحاجة لتطوير التربية العملية في برنامج التربية بجامعة القدس

المفتوحة، وتتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على الواقع الحالي للتربية العملية في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة وكيفية تطوير هذا الواقع باقتراح برنامج للتربية العملية من خلال السؤالين التاليين:

1-ما واقع التربية العملية في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة؟

2-ما البرنامج المقترح لتطوير التربية العملية في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

1- تطوير البرنامج المتبع حالياً في التربية العملية بجامعة القدس المفتوحة، معتمداً في ذلك على نواحي الضعف والقصور في البرنامج الحالي، والتي حددّتها الدراسات السابقة التي أجريت على التربية العملية بجامعة القدس المفتوحة، كما ويمكن الاستفادة في تطوير البرنامج المقترح من الأدب التربوي في هذا المجال ونتائج الدراسات السابقة وتوصياتها في هذا المجال.

2- التعرف على الواقع الحالي للتربية العملية في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة ووضع برنامج مقترح لتطويرها.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من:

1- التغلب على المشكلات التي تقلل من فعالية التربية العملية لطلبة برنامج التربية يعتبر خطوة أساسية ومهمة على طريق الإعداد الناجح للطلبة المعلمين، وقدرتهم على تفهم المهنة والقيام بمسؤوليتها في مستقبل حياتهم المهنية وأنها ستقدم برنامج مقترح لتطوير التربية العملية.

2- أنها ستكون ذا فائدة للمسؤولين والمخططين في برنامج التربية في كافة المجالات الإدارية والتعليمية والمهنية، بحيث يأخذون بعين الاعتبار العمل على تحديث برامج إعداد المعلمين، بحيث يتم تصميمها في ضوء الكفايات التعليمية وطرح مساقات إضافية ضمن الخطة الدراسية للبرنامج.

حدود الدراسة:

يقتصر هذا البحث على التعرف على واقع التربية العملية في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة، وتقديم برنامج مقترح لتطويرها.

التعريفات الإجرائية:

لقد وردت في هذه الدراسة بعض المصطلحات التي لا بد من تعريفها إجرائياً مثل:

البرنامج المقترح: بأنه برنامج مقترح لتطوير التربية العملية في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة، ويتكون البرنامج من أهداف، وخطة مقترحة لتنفيذ البرنامج، ومحتوى التربية العملية وفق البرنامج المقترح، وإدارة الجانب العملي، وتقويم البرنامج، والتغذية الراجعة في البرنامج المقترح.

التطوير: يعرفه "Cave" بأنه يتعلق بإعادة تصحيح وإعادة تشكيل الأهداف التربوية، وفحص الطرائق التي بواسطتها يمكن إنجاز هذه الأهداف بشكل أفضل[24].

ويعرف إجرائياً بأنه تطوير التربية العملية في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة ويتكون من أهداف البرنامج ومحتواه، وطريقة تنفيذه، وأسلوب تقويمه والتغذية الراجعة بهدف التطوير.

الطالب المعلم: هو الطالب المسجل في برنامج التربية من اجل الحصول على درجة البكالوريوس تخصص تربية ابتدائية أو معلم مجال وأنهى (100) ساعة معتمدة أو أكثر وسجل مقرر التربية العملية.

الإعداد الأكاديمي: هو جميع ما درسه الطالب المعلم في برنامج التربية من مقررات دراسية ذات صبغة تخصصية بحتة كل في مجال تخصصه في جامعة القدس المفتوحة.

الإعداد التربوي: هو جميع ما درسه الطالب المعلم في برنامج التربية من مقررات دراسية ذات صبغة تربوية تتعلق بالتدريس من حيث أصوله النظرية والعلمية وتطبيقاته العملية في جامعة القدس المفتوحة.

الإطار النظري: سوف يتم تناول أهداف كليات التربية وأهداف التربية العملية.

أهداف كلية التربية: تسعى كلية التربية لتحقيق الأهداف التالية:

– إعداد المتخصصين في مختلف ميادين التربية وعلم النفس، وتأهيل الطلبة وتزويدهم بمستوى عالٍ من المعرفة في مجال تخصصهم بما يواكب تقدم العلم والثقافة، ويلبي حاجات التنمية والتقدم.

– إعداد المدرسين وتأهيلهم تربوياً في الاختصاصات التي تلبي حاجات النظام التعليمي للقيام بدوره في التنمية الشاملة بالمجتمع.

– تطوير أساليب البحث العلمي ووسائله في مجالات التربية وعلم النفس وطرائق تدريس المواد التعليمية.

– الإسهام في دورات التأهيل والتدريب والتعليم المستمر في مجالات تخصصات التربية.

– تنمية شخصية الطالب في كافة جوانبها تربية متكاملة وتنمية واعية وحبة للعمل.

– تعزيز التفاعل بين الكلية بأقسامها التربوية، وبين المجتمع من مؤسسات ومنظمات ذات العلاقة[25].

أهداف التربية العملية: تبين وجود تباين محدود في أهداف التربية العملية نظراً لاختلاف الأنظمة التعليمية والفلسفة التربوية التي تتحكم في إعدادها إلا أن هناك شبه إجماع بين الدراسات التالية (جامعة الملك فيصل 1989[26]، وجامعة الملك سعود 1993[27]، ودمعة، 1987[28]، وذياب، 2001[29]) على الأهداف التي يحققها الطالب المعلم وهي:

– التعرف إلى الجو الاجتماعي في المدرسة وتحقيق التكامل الأكاديمي والمهني.

– تعلم المهارات في تقويم أنشطته التدريسية ومهاراته في إدارة الصف الدراسي، وفاعلية الاتصال التربوي في ما بينه وبين المعلمين والطلاب والاستفادة من خبرات المعلمين في مدرسة التطبيق والمشرفين.

– توفير الفرصة لإتقان المهارات الأساسية للتدريس بكفاءة ومعايشة الواقع التعليمي برمته.

– تنمية مهاراته الذاتية والتعرف إلى خصائص الطلاب ومشكلاتهم والتفاعل معها بما يناسبها.

– تعد التربية العملية الجسر الذي يربط بين الجانب الأكاديمي ومسرح الواقع في الصفوف الدراسية، التي تقدم الخبرات التي تؤهل الطالب المعلم لأداء مهامه في الحياة المدرسية، وبناء الثقة والعزيمة في شخصيته، وتهدف أيضاً إلى ترجمة المبادئ والمفاهيم التربوية إلى واقع يطبق عملياً.

– إتاحة الفرصة للطالب المعلم لاكتشاف مكونات بيئة مهنة التدريس، وتكوين اتجاهاته نحوها، والتعرف إلى قدرته التدريسية.

– تطبيق المفاهيم والنظريات التي درسها الطالب المعلم في المساقات المختلفة في مجاله الحقيقي والعملي وهو المدرسة.

– مساعدة الطالب المعلم على التكيف ومواجهة المشكلات الطارئة، فالطالب يواجه أثناء التدريب العملي المشكلات الصفية، والتي تحتاج إلى الدراسة والتصرف في حلها والسعي إلى إيجاد الحلول المناسبة لها من خلال توجيهات المشرف.

مهام المشرف على مقرر التربية العملية ومهاراته:

لا بد من توفر مجموعة من المهارات اللازمة للمشرف تخوله القيام بكل الأدوار الملقاة على عاتقه بنجاح يمكن تلخيصها بالآتي:

– خبرة في مجال النظريات التعليمية والتربوية.

– خبرة في عمل التقويم.

– مثابرة دائمة على التعليم ومواكبة نتائج الأبحاث العلمية والإطلاع على أحدث طرائق التدريس.

– خبرة ومعرفة بالتقنيات التربوية وطرق إدخالها في العملية التربوية[30].

– التنسيق: ويشمل تنسيق البرنامج التربوي وتنظيمه، وتأمين المادة التعليمية وسبل تطبيقه.

– الخبرة التخصصية والتربوية: يجب أن يكون المشرف شخصاً متخصصاً في العلوم التربوية وله خبرة ومعرفة بالتقنيات التربوية، لا سيما في تصميم البرامج والأساليب التعليمية، وتنمية الهيئة التعليمية وتدريبها، ومستشاراً يساعد الطلبة على تخطي مشكلاتهم، وتأمين مراجع لهم وإعطائهم الأفكار الجديدة، بهدف تطوير أسلوبهم التعليمي وتحسينه من خلال اطلاعه على آخر المستجدات في الطرائق التعليمية.

– قائد المجموعة: يجب أن يمتلك المشرف صفات وقدرات قيادية تؤهله ليس فقط للإشراف والعمل مع أفراد بل يجب أن تكون عنده المقدرة أن يدير المعلمين كأنهم مجموعة ويبث بينهم روح التعاون.

– التقويم: يجب أن يكون المشرف خبيراً في طرائق التقويم حتى يكون قادراً على تقويم عمل المعلمين، وأن يكون قادراً على إرشاد المتدربين لأساليب التقويم المختلفة[31].

الدراسات السابقة:

أجرى "**بوركو ومايفيلد**" (**Borko and Mayfield, 1995**) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقات والتفاعل بين الطلبة المعلمين لمهارات التدريس، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين المتعاونين والمشرفين الجامعيين قاموا بأدوار محددة في عملية إكساب الطلبة المعلمين المهارات اللازمة للتعليم. وقد أظهرت الدراسة أيضاً أن الطلبة المعلمين يرون أن أفضل طريقة لاكتساب مهارات التدريس هي العمل بالممارسة ومشاهدة المعلمين الآخرين، كما اشتكى الطلبة المعلمون من قلة الوقت الذي يتاح لهم للاجتماع بالمشرفين الجامعيين[32].

وأجرى "**أوساندي**" (**Osunnde, 1996**) دراسة هدفت إلى معرفة اثر المعلم المتعاون في الأداء الصفي على الطلبة المعلمين في جامعة بنسلفانيا، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن هناك أثراً واضحاً للمعلم المتعاون في الأداء الصفي على الطلبة المعلمين خاصة فيما يتعلق بإدارة الصف وتنظيم الموقف التعليمي[33].

كما أجرى **أبو عبيد** (**1996**) دراسة للتعرف على المشكلات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة مؤتة أثناء تطبيق التربية العملية وبيان حدة هذه المشكلات. وقد

أظهرت نتائج الدراسة، أن أكثر المشكلات حدة كانت عدم قيام المشرف بإعطاء ملاحظات وتوجيهات عند كل زيارة ميدانية، وعدم توفر الأدوات والأجهزة لتنفيذ الدرس[34].

وأجرى **حسن** (**1997**) دراسة هدفت إلى تقويم واقع التربية العملية للغة الإنجليزية في كلية التربية بجامعة دمشق باستقصاء آراء واتجاهات الطلبة المعلمين والمدرسين والمشرفين عليهم عن مدى إفادة هؤلاء الطلبة المعلمين من برنامج التربية العملية الذي تقدمه الكلية. وقد أظهرت نتائج الدراسة قصور التربية العملية للغة الإنجليزية من بعض جوانبها في مراحلها الثلاث: المشاهدة والإلقاء والانفراد في التدريس، حيث لم يتدرب الطلبة المعلمون على مشاهدة الدروس بموجب بطاقة ملاحظة منظمة، ولم يطلعوا على دروس نموذجية، ولم تستخدم تقنية التعليم المصغر، ولم يتدرب الطلبة على تصميم اختبارات التقويم القبلي والمرحلي والنهائي[35].

كما أجرى **قاسم** (2007) دراسة في فلسطين بعنوان: مشكلات الجانب العملي لمقرر التربية العملية بالمناطق التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر الطلبة المعلمين وهدفت إلى التعرف على مشكلات الجانب العملي لمقرر التربية العملية بالمناطق التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر الطلبة المعلمين. وتكونت عينة الدراسة من (438) من الطلبة المعلمين، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (67) فقرة تمثل كل منها إحدى المشكلات التي يمكن أن تواجه الطالب المعلم موزعة على سبعة مجالات هي: تخطيط الدرس وإعداده، وتنفيذ الدرس داخل الفصل، وإدارة الصف، وتوفير الامكانات، والإشراف والتوجيه، والتعاون من جانب مدير/مديرة المدرسة المتعاونة، والتعاون من جانب المعلم/المعلمة المتعاونة[36].

كما أجرى **قاسم** (**2008**) دراسة في فلسطين بعنوان: العلاقة بين درجة الطالب المعلم في الجانب العملي لمقرر التربية العملية ومتوسط درجاته في مقررات الإعداد الأكاديمي والتربوي في منطقة نابلس التعليمية بجامعة القدس المفتوحة وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين درجة الطالب المعلم في الجانب العملي لمقرر التربية العملية ومتوسط درجاته في مقررات الإعداد الأكاديمي والتربوي في منطقة نابلس التعليمية بجامعة القدس المفتوحة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث عينة مكونة من (107) طالباً منهم (13) طالباً معلماً و(94) طالبة معلمة موزعين على (6) تخصصات، وقد استخدم الباحث نموذج تقويم المتدرب في مقرر التربية العملية المعتمد لهذه الغاية في جامعة القدس المفتوحة، لتقويم أداء الطالب المعلم في الجانب العملي لمقرر التربية العملية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: لا توجد علاقة بين درجة الطالب المعلم في الجانب العملي لمقرر التربية العملية وبين متوسط درجات المقررات التربوية وطرائق التدريس العامة والخاصة، كما أظهرت الدراسة أن هناك علاقة ضعيفة بين درجة الطالب المعلم في الجانب العملي والمعدل التراكمي. وأوصت الدراسة بأن تقوم إدارة الجامعة بتكليف عدد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة في المجال التربوي بدراسة المقررات التربوية، ومقررات طرائق التدريس العامة والخاصة وإبداء ملاحظاتهم على هذه المقررات، وبالأخص فيما يتعلق بالتركيز على الجانب التطبيقي وذلك بهدف تطوير المقررات وتحسين أداء الخريجين[37].

أجرى **قاسم (2008)** دراسة في فلسطين بعنوان: تقويم أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في منطقة نابلس التعليمية بجامعة القدس المفتوحة. وهدفت إلى تقويم أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في منطقة نابلس التعليمية بجامعة القدس المفتوحة. وتكونت عينة الدراسة من (81) طالباً وطالبة منهم (13) طالباً معلماً و(68) طالبة معلمة، موزعين على (5) تخصصات، وقد استخدم الباحث نموذج تقويم المتدرب في مقرر التربية العملية المعتمد لهذه الغاية في جامعة القدس المفتوحة لتقويم أداء الطالب المعلم في الجانب العملي لمقرر التربية العملية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك قصوراً بيناً في أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي لمقرر التربية العملية، إذ أظهرت النتائج أن هناك (4) فعاليات كان أداء الطلبة المعلمين عليها ضعيف و(27) فعالية كان أدائهم عليها بدرجة مقبول، و(14) فعالية كان أداؤهم عليها بدرجة متوسط.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجال توفير الامكانات حصل على المرتبة الأولى من بين المجالات الأخرى من حيث ظهور المشكلات حيث أن الجامعة والمدرسة المتعاونة لا توفر الامكانات التي يحتاج إليها الطالب المعلم. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برنامج التربية العملية في ضوء المعايير العالمية في هذا المجال، إضافة إلى مراعاة الجوانب التي من خلالها يمكن التغلب على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين[38].

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال الدراسات أن هناك تنوعاً وتعدداً في المجالات التي تناولتها، وأن هناك اتفاقاً واضحاً بين معظم الدراسات أن برامج التربية تعاني قصوراً في طريقة الإعداد والتنفيذ مما انعكس سلباً على مخرجاتها، وأن هناك العديد من المشكلات يكون سببها طبيعة برنامج التربية

العملية، ومدى مناسبته وكفايته في إعداد الطالب المعلم المؤهل الذي يتمكن من أداء دوره بنجاح، إضافة إلى ما يجب على الكلية من تهيئة الامكانات المتعلقة بالموضوع كتوفير مدارس مناسبة للتطبيق ومشرفين أكاديميين ومعلمين متعاونين مؤهلين.

وتعتبر الدراسة الحالية مكملة للدراسات السابقة والتي أجراها الباحث على طلبة برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة، والتي تتبنى أسلوب التعليم المفتوح، والتي أظهرت أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه برنامج التربية العملية، كما وأنه لا توجد علاقة بين درجة الطالب المعلم في الجانب العملي لمقرر التربية العملية وبين متوسط درجات المقررات التربوية التي درسها الطالب المعلم في الكلية، وقد استفيد من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في اقتراح برنامج لتطوير التربية العملية في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة، بهدف تحسين أداء الطالب المعلم بامتلاكه الكفايات التعليمية الضرورية لأداء عمله بشكل أفضل.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، القائم على تتبع البحوث والدراسات، وما أسفرت عنه من نتائج وتوصيات متعلقة بالواقع الحالي للتربية العملية، وتقديم برنامج مقترح لتطويرها.

البرنامج الحالي للتربية العملية:

للتعرف على الواقع الحالي للتربية العملية يتم ذلك من خلال الإجابة عن السؤال الأول، ونصه: ما واقع التربية العملية في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة؟

يقوم برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة بإعداد المعلمين وتأهيلهم من خلال مقررات تخصصية أكاديمية، وأخرى مهنية تربوية وثقافية وتشتمل المقررات التربوية جانباً نظرياً كالمنهاج التربوي وطرائق التدريس والتدريب الخاصة والعامة، والقياس والتقويم، وعلم النفس التربوي، وإدارة الصف وتنظيمه، كما تشمل جانباً عملياً كمقرر التربية العملية التي يتم من خلالها تطبيق المعارف والمبادئ النظرية تطبيقاً عملياً.

مقرر التربية العملية في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة: يسجل الطالب المعلم في هذا المقرر بعد إنهائه (100) ساعة معتمدة أو أكثر ويقسم إلى قسمين هما:

الجانب النظري: يهدف هذا الجانب كما ورد في مقرر التربية العملية إلى:

- تحديد مفهوم التربية العملية، وأهدافها.
- شرح مفهوم التربية العملية.

- تحديد مهام المعلم في التربية الحديثة.
- التعرف إلى مهارات التفاعل الإنسانية.
- التعرف إلى مهارات التواصل: مفهومها وعناصرها وأبعادها ووظائفها ومشكلاتها ومعوقاتها.
- استخلاص وظائف التفاعل اللفظي الصفي ونظمه.
- التعرف إلى التفاعل الاجتماعي من حيث مفهومه: تعريفه، وتفسيره، وتحيد مظاهره وتطبيقه في المواقف الصفية.
- تصنيف الأسئلة الصفية.
- مساعدة المعلم على النمو المهني لتحقيق ذاته[39].

ويتم تنفيذ هذا الجانب حسب تعليمات مدير برنامج التربية في الجامعة على النحو التالي: تنظيم أربعة لقاءات نظرية بين المشرف على مقرر التربية العملية والطلبة المسجلين لهذا المقرر ويتمحور اللقاء الأول حول التعريف بمقرر التربية العملية، مفهومها ومراحلها، أما اللقاء الثاني فيعرض فيه وسيطين تعليميين لمقرر التربية العملية ومناقشتهما، أما اللقاء الثالث فيتم بعد الانتهاء من مرحلة المشاهدة والمشاركة لمراجعة هاتين المرحلتين. والتعرف على بعض المستجدات والاستفادة من بعض الأخطاء، أما اللقاء الرابع فهو لقاء تقويمي يستهدف تقويم مرحلة الممارسة والمراحل السابقة أيضاً. ويتم تقويم الطالب في هذا الجانب بإجراء امتحان تحريري ويعطى 35% من علامة المقرر[40].

الجانب العملي: يهدف هذا الجانب إلى تزويد الطالب المعلم بالخبرة الميدانية ويتم على ثلاثة مراحل هي: المشاهدة، والمشاركة، والممارسة. وعلى الطالب أن يمارس العملية التربوية لمدة أربعة أسابيع، يداوم في المدرسة المتعاونة، دواماً كاملاً من بداية اليوم الدراسي إلى نهايته.

أولاً: مرحلة المشاهدة:

ومدتها اسبوع واحد، تتاح للطالب ليشاهد ما حوله مشاهدة عشوائية ومشاهدة هادفة مخططة، كالمناوبة ودخول الطلبة للصفوف، وعملية الاصطفاف، ... الخ).

ثانياً: مرحلة المشاركة: ومدتها اسبوع واحد، يقوم الطالب المعلم في هذه المرحلة بالتطبيق الجزئي، بحيث يعطى الطالب المعلم مسؤولية تنفيذ أهداف جزئية من حصة صفية كاملة من برنامج المعلم المتعاون وذلك بالتنسيق بين الطالب المعلم والمعلم المتعاون ومتابعة المشرف، وعلى الطالب التخطيط للدرس كاملاً ثم تزداد هذه المسؤولية شيئاً فشيئاً.

ثالثاً: مرحلة الممارسة: ومدتها اسبوعان، وفي هذه المرحلة يقوم الطالب المعلم بالتطبيق الكلي

لبرنامج المعلم المتعاون ويقوم بجميع المهام والمسؤوليات المنوطة بالمعلم في المدرسة.

ويتم تقويم الطالب في هذا الجانب من المشرف الأكاديمي حسب نموذج أعدته الجامعة ويعطى 50% من علامة المقرر، كما ويتم تقويم الطالب في هذا الجانب أيضاً من المعلم المتعاون ومدير المدرسة المتعاونة حسب نموذج مُعد من الجامعة ويعطى 15% من علامة المقرر.

ويتولى الإشراف على مقرر التربية العملية عضو هيئة تدريس إما متفرغ أو غير متفرغ ويقوم بالإشراف كحد أقصى على (45) طالباً وطالبة.

البرنامج المقترح لتطوير التربية العملية: يتم التعرف إلى البرنامج المقترح لتطوير التربية العملية من خلال الإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما البرنامج المقترح لتطوير التربية العملية في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة؟ وللإجابة عن هذا السؤال سنتناول أهداف البرنامج المقترح والخطة المقترحة لتنفيذ البرنامج، ومحتوى التربية العملية وفق البرنامج المقترح، وآلية تنفيذ الجانب العملي للبرنامج المقترح، وإدارة الجانب العملي، وتقويم البرنامج، والتغذية الراجعة في البرنامج المقترح.

أهداف البرنامج المقترح: يرى الباحث أن المبادئ التي يجب أن تركز عليها أهداف البرنامج المقترح وينبغي مراعاتها في مراحل الإعداد جميعها هي:

1- أن يكون البرنامج متطوراً في مادته العلمية وأساليبه، فيأخذ كل مستحدث وجديد في المادة العلمية وفي فنون الإعداد وأساليبه.

2- أن يركز البرنامج على رفع الروح المعنوية للطلبة المعلمين، وتحسين اتجاهاتهم نحو المهنة، وزيادة ثقتهم بعملهم.

3- أن يركز البرنامج بصفة رئيسة على إكساب الطلبة المعلمين مهارات محددة تخدم عملهم.

4- تطبيق المفاهيم والمبادئ التربوية والأكاديمية النظرية التي درسها خلال سنوات الإعداد تطبيقاً عملياً في أثناء التدريس، وتدريبهم من أجل اكتساب المهارات والمعارف والقيم اللازمة لممارسة العمل كمعلمين بعد تخرجهم، وتزويدهم بالوعي التربوي من منظور تطبيقي، وبناء جسور التواصل الأكاديمي والمهني بين المؤسسات التربوية في القطاعين العام والخاص، وإتاحة الفرص للطلبة المعلمين الاحتكاك بزملائهم وزميلاتهم في الميدان.

وانطلاقاً من هذه المبادئ تنبثق أهداف البرنامج المقترح وأهمها اكتساب الطالب المعلم للمهارات التالية كما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1) يبين المهارة وآلية تنفيذها

المهارة	آلية تنفيذ المهارة
1- توظيف طرائق التدريس بما يخدم الممارسات التطبيقية.	أن يتم ايراد حالات تطبيقية (أمثلة) عامة على كل طريقة من طرائق التدريس في مقرر طرائق التدريس والتدريب العامة، وأن تورد حالات تطبيقية خاصة ومن الأفضل أن تكون من مقررات المناهج المدرسية في مقرر طرائق التدريس الخاصة (الرياضيات، العلوم، ... الخ) على كل طريقة من طرائق التدريس وأن يتم تسجيل هذه الحالات التطبيقية على أشرطة فيديو أو على برمجية حاسوب (CD) ويتم عرضها على الطلبة المعلمين وتتم مناقشتها مع المشرف على مقرر التربية العملية، ومتابعة ذلك من مشرف التربية العملية أثناء مرحلتي المشاركة والممارسة.
2- استخدام التعزيز في الموقف التعليمي المناسب	أينما ورد مصطلح التعزيز في أي مقرر من المقررات الدراسية يتم ايراد ثلاث حالات تطبيقية (أمثلة) وبيان كيف يتم الموقف الذي يستحق فيه الطالب التعزيز سواء كان تعزيزاً ايجابياً أو سلبياً والحالات الثلاثة هي: حالة طالب سريع التعلم، متوسط، بطيء التعلم، مع ملاحظة اختيار التعزيز بما يتناسب مع المرحلة العمرية للطلبة.
3- اكتساب مهارة استخدام التعلم الذاتي.	تكليف الطلبة المعلمين بعدة أنشطة مثلاً (مفهوم عن التعلم بالاكتشاف، المنظم المتقدم، أي استراتيجية تعليمية) أو الرجوع إلى الدوريات أو الرسائل الجامعية وتلخيص أو نقد بحث في مجال معين، وعرض ما توصل إليه أمام الطلبة المعلمين.
4- اكتساب مهارات التفاعل اللفظي وغير اللفظي داخل غرفة الصف.	تكليف الطالب المعلم باختيار موضوع معين في مجال اختصاصه وعرضه على زملائه لمدة (5-10) دقائق مستخدماً التفاعل اللفظي وغير اللفظي وتقويم ذلك من مشرف مقرر التربية العملية ومن زملاء الطلبة المعلمين

	المسجلين لمقرر التربية العملية وتقديم التغذية الراجعة للطالب المعلم.
5- اكتساب مهارات استخدام طرائق التدريس المتنوعة التي تشرك المتعلم في عملية التعليم.	أولاً: عرض درس نموذجي مسجل على شريط فيديو أو (CD) استخدم فيه عدد من طرائق التدريس ومناقشته مع الطلبة المسجلين لمقرر التربية العملية. ثانياً: يختار مشرف مقرر التربية العملية موضوع من كل مقرر مدرسي لكل تخصص من تخصصات برنامج التربية يمكن استخدام عدد من طرائق التدريس لتدريسه ويكلف الطلبة المعلمين أثناء مرحلة الممارسة بتدريسه، ثم عمل مناقشة مع الطالب الذي قام بتدريس الموضوع وبقية طلبة التخصص.
6- اكتساب مهارة حل المشكلات بطريقة علمية.	عرض عدد من المشكلات مسجلة على شريط فيديو أو (CD) سواء مشكلات سلوكية، كالغش في الامتحان، الشغب، الكذب، السرقة، ... الخ، أو مشكلات اجتماعية أو مشكلات تتعلق بصعوبات التعلم وتكوين مجموعات وتكليف الطلبة المعلمين بإيجاد الحلول المناسبة لها، ويمكن عرض المشكلات عن طريق تقديمها مكتوبة، ويقوم المشرف على المقرر والطلبة بمناقشة الحلول واختيار أفضل الحلول المقترحة.
7- اكتساب مهارة مراعاة الفروق الفردية.	يختار مشرف مقرر التربية العملية بالاتفاق مع الطلبة المعلمين المسجلين لمقرر التربية العملية موضوعاً من مقرر مدرسي لكل تخصص من تخصصات برنامج التربية ويكلف كل طالب بإعداد ثلاثة صحائف أعمال تناسب ثلاث المستويات سريع ومتوسط وبطيء التعلم وتتم مناقشتها مع الطلبة المعلمين، كما يمكن للمشرف أن يركز على ذلك أثناء عملية الإشراف على الطلبة المعلمين خلال فترة الممارسة، وضرورة توزيع الأسئلة على التلاميذ كلاً حسب مستواه.
8- اكتساب مهارات معرفية	تكليف الطلبة المعلمين المسجلين لمقرر التربية العملية أثناء

كافية بخصائص المتعلمين.	مرحلة المشاهدة والمشاركة والممارسة بكتابة تقارير عن خصائص المتعلمين التي يلاحظونها تشمل: الخصائص النمائية والسلوكية والمعرفية والاجتماعية وتتم مناقشتها مع جميع الطلبة المعلمين على شكل ورشة عمل.
9- اكتساب مهارة أسلوب الغلق المناسب للحصة.	عرض شريط فيديو أو (CD) مسجل عليه درس نموذجي وتم غلق الحصة بشكل ممتاز، حيث تم عرض ملخص الحصة على السبورة بشكل ممتاز، وتمّ تقويم أهداف الحصة في نهاية الزمن المخصص للحصة الصفية، وبعد عرض الحصة على شريط الفيديو أو (CD) تتم مناقشتها مع الطلبة المعلمين، كما يمكن للمشرف أثناء زياراته التوجيهية والتقويمية للطلبة المعلمين على ضرورة غلق الحصة بشكل جيد.
10- اكتساب مهارات إدارة الصفوف.	عرض شريط فيديو أو (CD) أو مشاهدات حية لمشكلات سلوكية تحدث داخل الصفوف (كعدم الانتباه، الخجل، عدم التكيف، الشغب، ازدحام الصفوف، ... الخ) وتكليف الطلبة المعلمين باقتراح الحلول المناسبة ومناقشة هذه الحلول مع الطلبة المعلمين واختيار الحل الأمثل من بين الحلول المعروضة.
11- إعداد التقنيات التربوية المناسبة واستخدامها في الوقت المناسب.	ايراد حالات تطبيقية (أمثلة) في مقرر تكنولوجيا التربية، عرض شريط فيديو أو (CD) تستخدم فيه تقنيات تربوية مراعياً استخدامها في الوقت المناسب، هذا مع التركيز على إعداد التقنيات التربوية، والتركيز على استخدام التقنيات التربوية في مرحلتي المشاركة والممارسة ومتابعة ذلك من المشرف على مقرر التربية العملية.
12- اكتساب مهارة استخدام الأجهزة السمعية والسمعية البصرية.	تدريب الطلبة المعلمين على استخدام المسجل، والفيديو والتلفاز والحاسوب وبقية أدوات العرض أثناء تدريس مقرر تكنولوجيا التربية، ويتم إعادة تدريبهم عليها عند إعطائهم القسم الأول من مقرر التربية العملية (الجانب النظري).

13- اكتساب مهارة استخدام توظيف الكتاب المدرسي.	تكليف الطلبة المعلمين بتكبير الرسومات والأشكال والصور والجداول والأشكال الموجودة في الكتاب المدرسي وعرضها كوسائل إيضاح، وتكليفهم بتحديد الأفكار والمفاهيم المهمة والموضوعات التي يتناولها الكتاب المدرسي، ومتابعة ذلك من مشرف مقرر التربية العملية أثناء مرحلة التطبيق.
14- اكتساب مهارة ربط الأفكار وتنظيمها بشكل متسلسل.	قيام المشرف بعرض أكثر من درس نموذجي مسجل على شريط فيديو، تراعى فيه كيفية تحديد الأهداف السلوكية منسجمة مع تسلسل الأفكار الرئيسة في الدرس مع مراعاة الانتقال من السهل إلى الصعب، ثم تكليف عدداً من الطلبة المعلمين من التخصصات المختلفة بإعداد دروس وتنفيذها أمام زملائهم من نفس التخصص وتتم مناقشتها مع جميع الطلبة المعلمين على شكل ورش عمل، وعلى مشرف التربية العملية متابعة ذلك أثناء مرحلة التطبيق.
15- اكتساب مهارة إثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم والمحافظة على استمراريتها.	قيام المشرف بعرض أكثر من درس نموذجي مسجل على شريط فيديو أو برمجية حاسوب مدته من (15-20) دقيقة والهدف من هذه الدروس كيفية إثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم باستخدام إثارة اهتمام التلاميذ وتشويقهم للحصة الصفية واحترام آرائهم وتشجيع مبادراتهم، واستخدام التعزيز ومراعاة توزيع الأسئلة حسب مستويات التلاميذ هذا مع إيراد حالات تطبيقية في مقررات علم النفس التربوي وطرائق التدريس وتصميم التدريس على كيفية إثارة دافعية التلاميذ، وعلى المشرف متابعة ذلك أثناء تطبيق الطلبة المعلمين في المدارس.
16- اكتساب مهارة صياغة اختبارات متعددة.	عرض المشرف عدد من جداول المواصفات معدة بعناية لمقررات مدرسية من تخصصات مختلفة ومناقشتها مع الطلبة، ثم تكليف الطلبة المعلمين بإعداد جداول مواصفات وعرضها أمام زملائهم ومناقشتها ثم تكليف الطلبة بإعداد

	اختبارات بأنواعها المختلفة (موضوعية بأنواعها، مقالية بأنواعها) لمقررات مدرسية كلاً حسب تخصصه ومناقشتها مع المشرف والطلبة. وإبراز نقاط الضعف فيها لتلافيها وإبراز نقاط القوة للبناء عليها.
17- اكتساب مهارة التقويم الذاتي.	عند قيام المشرف بزيارة صفية سواء كانت تقويمية أو توجيهية للطالب يصطحب معه (3-4) طلبة معلمين، وفي الاجتماع البعدي يطلب من الطالب الذي قام بتدريس الحصة الصفية بتقويم الحصة عن طريق إبراز نقاط القوة ونقاط الضعف، ثم يطلب من الطلبة الذين حضروا الحصة مع المشرف بطرح ايجابيات وسلبيات الحصة ثم يأتي دور المشرف بطرح ما عنده من ملاحظات.
18- اكتساب مهارة التقويم البنائي والختامي.	عرض شريط فيديو أو برمجية حاسوب معدة بعناية لموضوع في أحد المقررات المدرسية، والهدف منه إظهار مهارة التقويم البنائي والختامي، ومناقشة طلبة مقرر التربية العملية بعد عملية العرض بما تمت مشاهدته، وتركيز المشرف عند زيارة الطلبة المعلمين أثناء مرحلتي المشاركة والممارسة على تقويم الطالب لأهداف الدرس الواحد بعد الآخر أثناء عرض الحصة وتقويم جميع أهداف الدرس في نهاية الحصة ومناقشة الطالب في الاجتماع البعدي وتوضيح نقاط القوة والضعف في تقويم الأهداف في نهاية الحصة.
19- اكتساب مهارة صياغة الأسئلة الشفوية والتدرج فيها من السهل إلى الصعب وتوزيعها على أكبر عدد من الطلبة في الحصة الواحدة، مع تناسب مستوى السؤال مع مستوى الطالب.	يقوم المشرف مع مجموعة الطلبة من نفس التخصص بحضور حصة صفية عند كل طالب من طلبة المجموعة، ومشاهدة مدى إتقان هذه المهارة، ثم مناقشة الحصة الصفية مع التركيز على مهارة صياغة الأسئلة وتوزيعها على التلاميذ كلاً حسب مستواه.

20- اكتساب مهارة صياغة الأسئلة وتقويمها.	تكليف الطلبة المعلمين باختيار كلاً منهم موضوع من مقرر مدرسي كلاً حسب تخصصه، وإعداد أسئلة امتحان فصلي بأنواعها المختلفة لذلك المقرر ثم عرض نماذج الأسئلة على الطلبة المعلمين ومناقشتها وبيان أوجه القصور والقوة فيها.
21- اكتساب مهارة جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها في البحوث التربوية.	تكليف الطلبة المعلمين المسجلين لمقرر التربية العملية بالرجوع إلى الدوريات أو الرسائل العلمية المتوفرة، وتلخيص عدداً من طرق جمع البيانات والطرق الإحصائية المستخدمة فيها وكيفية تفسير هذه البيانات، ومن ثم مناقشة ما تم جمعه مع جميع الطلبة، وتكليف الطلبة بتحديد مشكلات موجودة في المدارس التي يطبقون فيها، وتدريب الطلبة على كيفية اجراء البحوث الاجرائية لمعالجة هذه المشكلات.
22- اكتساب مهارة تحليل الكتب الدراسية المقررة بهدف تقويمها وتطويرها.	ايراد حالات تطبيقية (أمثلة) في مقرر المنهاج التربوي تشتمل على تحليل الكتب المدرسية، وعملية تقويمها ثم تكليف كل طالب معلم مسجل لمقرر التربية العملية باختيار أحد الكتب المدرسية والقيام بتحليله بهدف التطوير، ثم مناقشة المشرف والطلبة المعلمين كل طالب بما قام به.
23- اكتساب مهارة إعداد الخطط اليومية.	ايراد حالات تطبيقية (أمثلة) في مقرر طرائق التدريس العامة والخاصة، وتصميم التدريس وقيام المشرف بعرض خطة مكتوبة، معدة إعداداً ممتازاً ومناقشة عناصرها مع الطلبة المعلمين، ثم تكليف كل طالب معلم بإعداد خطة يومية ومناقشتها من المشرف والطلبة المسجلين للمقرر وتبيان نقاط الخلل فيها، هذا مع ضرورة مناقشة خطط الطلبة أثناء مرحلتي المشاركة والممارسة في الاجتماع القبلي بين المشرف والطالب الذي يريد تنفيذ الحصة الصفية.

24- اكتساب مهارة صياغة الأهداف السلوكية صياغة جيدة، وتغطي جميع مستويات الأهداف ومجالاتها الثلاث العقلية والانفعالية والنفس حركية.	ايراد حالات تطبيقية (أمثلة) في مقررات علم النفس التربوي وطرائق التدريس العامة والخاصة وتصميم التدريس وقيام المشرف بعرض مجموعة من الأهداف على المجالات الثلاث، المعرفية والوجدانية والنفس حركية مصاغة صياغة ممتازة على الطلبة المعلمين مراعياً عند صياغة الأهداف أن تكون محددة وواضحة وقابلة للملاحظة والقياس، على أن يشمل الهدف ما يلي: أن + الفعل المضارع+ الطالب + السلوك المراد تحقيقه + شرط الأداء + معيار الأداء. ثم تكليف الطلبة باختيار موضوعات كلاً في مجال اختصاصه وتكليفهم بصياغة أهداف سلوكية بمجالاتها الثلاثة ثم مناقشتها من المشرف ومجموعة الطلبة، وتركيز المشرف واهتمامه على ذلك أثناء مرحلة التطبيق في المدارس.
25- اكتساب مهارة إعداد الخطط الفصلية.	قيام المشرف بعرض أكثر من خطة فصلية على الطلبة المعلمين، وبيان عناصر هذه الخطة، وكيفية إعدادها ومناقشة ذلك مع الطلبة، ثم تكليف كل طالب بإعداد خطة أو خطتين فصليتين وذلك تحت إشراف المشرف على مقرر التربية العملية ومناقشة خطط كل طالب مع مجموعته من نفس التخصص، مع اهتمام المشرف بمناقشة الخطط الفصلية التي أعدها الطلبة أثناء مرحلة التطبيق في المدارس.
26- اكتساب مهارة إعداد نشاطات تعليمية تعلمية مناسبة.	قيام المشرف بعرض مجموعة من النشاطات التعليمية سواء المنهجية أو المصاحبة، ومناقشة الطلبة بضرورة وأهمية مثل هذه النشاطات، ومناقشتهم بكيفية التخطيط وتصميم هذه النشاطات وكيفية تنفيذها ثم تكليف الطلبة بإعداد نشاطات تعليمية كلاً في مجال اختصاصه ومناقشة هذه النشاطات من المشرف ومجموعات الطلبة، مع اهتمام المشرف بمثل هذه النشاطات أثناء مرحلة التطبيق في المدارس.
27- اكتساب مهارة عرض	قيام المشرف بعرض أكثر من درس مسجل على شريط

الدرس بشكل جيد.	فيديو أو برمجية حاسوب، مراعياً أن تكون الدروس التي يتم عرضها أنها ممتازة العرض مراعياً التمهيد والتشويق وتبسيط المعلومة ووسائل الإيضاح المناسبة، مع اهتمام المشرف بالقيام بالزيارات المتبادلة بين الطلبة المعلمين ومناقشة ايجابيات وسلبيات عرض كل درس تمت مشاهدته.
28- اكتساب مهارة توظيف التقنيات التربوية المتوفرة في أثناء التدريس.	تدريب الطلبة المعلمين على استخدام التقنيات التربوية عند دراستهم لمقرر تكنولوجيا التربية مع اهتمام المشرف بمتابعة استخدام الطلبة للتقنيات التربوية المتوفرة في المدارس أثناء مرحلة التطبيق.
29- اكتساب مهارة تكوين علاقة طيبة مع إدارة المدرسة والمجتمع المحلي.	قيام مشرف التربية العملية بشرح نظرية العلاقات الإنسانية وعرض عدد من الحالات (الأمثلة) المسجلة على شريط فيديو أو (CD) التي تعرض كيفية تكوين علاقات طيبة مع إدارة المدرسة، والمجتمع المحلي وأثر ذلك على الإنجاز وحل عدداً من مشكلات التلاميذ السلوكية المستعصية، ومتابعة المشرف للطلبة المعلمين أثناء مرحلة التطبيق بمدى قدرتهم على تكوين علاقات طيبة وتعاون مع إدارة المدرسة ومعلميها.
30- اكتساب مهارة إعداد البحوث بأنواعها المختلفة.	تكليف المشرف للطلبة المعلمين بالرجوع إلى الدوريات كل في مجال اختصاصه، وتلخيص عدداً من الأبحاث، ونقد هذه الأبحاث، وتكليف كل طالب بإجراء بحث إجرائي أثناء مرحلة التطبيق في المدارس لدراسة مشكلة، ومناقشة هذه الأبحاث الإجرائية مع مجموعة الطلبة الذين يقومون بالتطبيق.

الخطة المقترحة لتنفيذ البرنامج: يرى الباحث أن المبادئ التي يجب أن ترتكز عليها الخطة المقترحة لتنفيذ البرنامج والتي ينبغي مراعاتها جميعاً هي:

1- تدريب الطلبة على الحواسيب المتصلة بواسطة الهاتف قبل بدء التطبيق العملي لمقرر التربية العملية للاستفادة من منافع شبكة الحاسوب.

2- التوافق بين ما يدرسه الطالب المعلم من مواد أكاديمية وبين ما يجده في المناهج الدراسية المطبقة في مدارس التعليم العام.

3- كفاية المقررات التخصصية لاكتساب الطالب المعلم المعرفة الأساسية.

4- إلمام الطالب المعلم بنظريات التعلم المختلفة وتطبيقاتها التربوية.

5- أن يراعي الطالب المعلم دور المعلم في المدرسة من خلال فترة التدريب في التربية العملية.

6- تمكين الطالب المعلم من اكتشاف صعوبات التعلم لدى التلاميذ وتحديد أسبابها.

محتوى التربية العملية وفق البرنامج المقترح: يقسم مقرر التربية العملية إلى قسمين بواقع (6) ساعات معتمدة موزعة كما يلي:

1- الجانب النظري:

يخصص لهذا الجانب (3) ساعات معتمدة ويسجل الطالب في هذا المقرر بعد إنهائه المقررات الأكاديمية التخصصية والمقررات التربوية المحورية (طرائق التدريس العامة والخاصة، وإدارة الصف، والقياس والتقويم، وعلم النفس التربوي، وتصميم التدريس، والمنهاج التربوي) ويحتوي هذا المقرر التعرف على الكفايات الأدائية التعليمية للمعلم، كالتخطيط، وتحليل المحتوى والتقويم، وإعداد الاختبارات التحصيلية بأنواعها المختلفة، والتعرف على المشكلات السلوكية للطلبة، واقتراح الحلول لها، وحضور ندوات وحصص نموذجية إما مصورة أو واقعية، ومشاهدة أشرطة فيديو أو برمجيات حاسوب تعالج بعض جوانب المواقف التعليمية، واستخدام أسلوب التدرب الذاتي لمساعدة الطلبة المعلمين على البحث والاكتشاف والتعلم بأنفسهم، واستخدام التدريب المصغر لمساعدتهم على إتقان المهارات التدريبية وتقويم أدائهم واستخدام الحقائب التعليمية لمساعدتهم في التغلب على النقص الموجود في المادة التعليمية المناسبة ومحدودية مهارات المشرفين، ووضع الحقائب التعليمية تحت التقويم المستمر بغية تطويرها. والتركيز أثناء الإعداد والتمهيد للتربية العملية على معامل طرائق التدريس، والورش، وبرامج التدريب المصغر، وشرائط الفيديو الخاصة بمهارات التدريس، وإعداد نماذج من الدروس وتسجيلها تلفزيونياً لمشاهدتها.

2- الجانب العملي:

يخصص لهذا الجانب (3) ساعات معتمدة ويسجل الطالب في هذا المقرر بعد إنهائه مقرر الجانب النظري للتربية العملية، ويهدف الجانب العملي إلى تزويد الطالب بالخبرة الميدانية من خلال العمل والممارسة والتطبيق لجوانب العملية التربوية خلال (8) أسابيع لمدة خمسة أيام أسبوعياً من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثانية ظهراً، وذلك ليتسنى له مشاهدة كافة جوانب

العملية التعليمية طيلة اليوم الدراسي.

آلية تنفيذ الجانب العملي للبرنامج المقترح: يمر الطالب المعلم في الجانب العملي من مقرر التربية العملية بثلاث مراحل هي:

1- مرحلة المشاهدة:

وتتم على النحو التالي:

أ- المشاهدة المدرسية والصفية العامة ومدتها أسبوع واحد.

ب- المشاهدة الصفية المتخصصة ومدتها أسبوع وتلي المشاهدة المدرسية والصفية العامة ، وتتم هذه المرحلة تحت إشراف المعلم المتعاون ومدير المدرسة والمشرف الأكاديمي، ويتم تقييم هذه المرحلة بتكليف الطالب المعلم كتابة تقرير عن هذه المرحلة تتم مناقشته مع المشرف الأكاديمي.

2- مرحلة المشاركة:

في هذه المرحلة يقوم الطالب المعلم بالتطبيق الجزئي، بحيث يعطى مسؤولية تنفيذ أهداف جزئية من حصة صفية كاملة في بداية هذه المرحلة ثم تزداد هذه المسؤولية شيئاً فشيئاً حيث يعطى الطالب المعلم في منتصف الأسبوع الثاني من هذه المرحلة المسؤولية كاملة في تنفيذ حصة كاملة وتتم هذه المرحلة كاملة بمرافقة المعلم المتعاون للطالب المعلم وتحت إشرافه، ومدة هذه المرحلة أسبوعان.

3- مرحلة الممارسة:

في هذه المرحلة يقوم الطالب المعلم بالتطبيق الكلي لبرنامج المعلم المتعاون ويقوم بجميع المهام والمسؤوليات المنوطة بالمعلم المتعاون في المدرسة (تعليم، مناوبة، تربية صف، ... الخ) وذلك بالتنسيق بينه وبين المعلم المتعاون، وينسحب المعلم المتعاون تدريجياً من الغرفة الصفية وحسب قدرات الطالب المعلم بحيث يكون الطالب مستقلاً بعد نهاية الأسبوع الأول من هذه المرحلة، وينفذ برنامج المعلم المتعاون وحده دون الحاجة إلى ملازمة المعلم المتعاون. ومدة هذه المرحلة (4) أسابيع.

إدارة الجانب العملي:

إذا أريد للعملية التدريبية أن تكون ناجحة فلا بد من تهيئة مشرفين أكفاء، لأن المشرف في الأساس قائد تغيير، ومن ثم يجب أن تبذل عناية خاصة لتنمية مهاراته وقدراته وتطويرها حتى يقوم بأدوار مختلفة في التدريب، ومن الضروري أيضاً أن يجمع التدريب بين الجانبين النظري والعملي، لأن الدراسة النظرية وحدها، دون تطبيقها على الواقع العملي للتأكد من صدقها

وفاعليتها دراسة قاصرة وغير منتجة، كما أن التطبيق العملي يجب أن تسبقه فكرة نظرية تكون مرشداً عند التطبيق، وعلى المشرف أن يكون على دراية تامة بالمادة العلمية التي يقدمها للطلبة المعلمين، مطلعاً على كل ما يستجد في هذا المجال من مراجع، وكتب ونشرات علمية محلية وعالمية، وعلى نتائج الأبحاث والدراسات في هذا المجال. وأن يكون المشرف قادراً على تطبيق المعلومات والمعارف التي يعطيها للطلبة المعلمين، وأن تكون لديه المقدرة القيادية وإمكانية السيطرة على سلوك الطلبة المعلمين والقدرة على التفاعل معهم.

وانطلاقاً مما سبق يرى الباحث لا بد من إتباع ما يلي:

1- لا بد من التنسيق بين رئاسة الجامعة ووزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية حتى تقوم وزارة التربية والتعليم بالإيعاز إلى المدارس المتعاونة باستقبال الطلبة المعلمين في المدارس المتعاونة التابعة للوزارة أو المدارس الخاصة أو المدارس التابعة لوكالة الغوث.

2- تقوم المنطقة التعليمية أو المركز الدراسي بالتنسيق مع مديريات التربية والتعليم والمدارس المتعاونة لعقد دورة تدريبية للمعلمين والمعلمات المتعاونين لرفع كفايتهم التعليمية ولتعريفهم بأهداف ومتطلبات الجانب العملي وأهمية الدور الملقى على عاتقهم مقابل مكافأة مادية رمزية وشهادة خبرة.

3- تقوم المنطقة التعليمية أو المركز الدراسي بالتنسيق مع مديريات التربية والتعليم لعقد اجتماع لمدراء ومديرات المدارس المتعاونة، يتم خلاله مناقشة أهداف مقرر الجانب العملي، والدور المنوط بمدير المدرسة وأهميته.

4- أن توكل عملية الإشراف على الجانب العملي لأعضاء من هيئة التدريس من حملة درجة الدكتوراه في الإشراف التربوي، أو من حملة الدكتوراه في طرائق التدريس.

5- أن يتم عقد دورة تدريبية للمشرفين الأكاديميين الذين سيتولون الإشراف على هذا الجانب من المقرر.

6- إعداد دليل لشرح وتوضيح نموذج التقويم الذي أعدّته الجامعة لتقويم الطالب المعلم.

تقويم البرنامج:

التقويم عملية تتضمن الحكم على مدى تحقق أهداف البرنامج، وهي عملية لا تحكم على المخرجات فقط، ولكنها تحكم على المدخلات أيضاً، من خلال الحكم على قيمة الهدف، ويهدف التقويم إلى تحسين عملية التدريب من خلال تحسين أساليبه وبرامجه. وتتنوع أساليب عملية التقويم في البرنامج المقترح على النحو التالي:

– استخدام أسلوب التقويم التكويني منذ بداية البرنامج المقترح، والذي يواكبه في جميع مراحله للتأكد من اكتساب الطلبة المعلمين المهارات والمعارف والكفايات والاتجاهات والسلوك، التي يسعى البرنامج لإكسابها لهم.

– استخدام أسلوب التقويم الختامي، وهو الذي يغطي جميع الجوانب والأبعاد، وبالتحديد قدرات الطلبة المعلمين واستعداداتهم وميولهم واتجاهاتهم وجوانب التحصيل لديهم من معلومات ومعارف ومهارات.

– استخدام أسلوب التقويم المرتبط بالأهداف، للتأكد من أن الأهداف التي سعى البرنامج المقترح إلى إكسابها للطلبة المعلمين قد تحققت.

– اعتماد أسلوب التقويم القائم على أساس الكفايات، الذي يعتمد التحديد الدقيق للكفايات التدريبية والفنية والإنسانية والإدارية المراد إكسابها للطلبة المعلمين، والتي تحدد بلغة السلوك الذي تسهل ملاحظته وقياسه، والتحقق من مدى إتقان الطلبة المعلمين لهذه الكفايات، ويعتمد السلوك أو الأداء معياراً للحكم على مدى إتقان الطلبة لأية كفاية منها.

– الاهتمام بالبحوث التقويمية للتأكد من مدى تحقيق أهداف البرنامج ، ووضع نظام للتقويم يشمل تقويم أداء الأفراد، وهيئة الإعداد، ومحتوى البرنامج، وأساليب تنفيذها، ومخرجاته، والكفاءات والمهارات والخصائص المتوقع اكتسابها من برنامج إعداد المعلمين، إن تحديد مثل هذه الخصائص والكفاءات أمر بالغ الأهمية لتقويم هذا البرنامج ومن ثم تحسينه وتطويره.

في ضوء ما سبق لا بد من إعادة النظر في نموذج التقويم المعتمد من الجامعة لتقويم الطلبة المعلمين، وأخذ الأساليب السالفة الذكر لتطوير نموذج التقويم المعتمد من الجامعة، مع ضرورة إعداد دليل لشرح النموذج، وتدريب المشرفين على مقرر التربية العملية على كيفية استخدامه.

التغذية الراجعة في البرنامج المقترح:

يتفق علماء الإدارة والتدريب على وجوب مراعاة مبادئ معينة في عملية التغذية الراجعة المتعلقة بالمتدربين ومنها ما يلي:

– مبدأ الاستمرارية، بمعنى أن تكون عملية التغذية الراجعة عملية مستمرة منتظمة، ومن ثم يجب وضع الإجراءات لتلقي المعلومات باستمرار عن أداء المتدربين، أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي وبعده، وإيصال تلك المعلومات إليهم والى متخذي القرارات في المؤسسات التي يعملون فيها.

– مبدأ الفهم المشترك بين القائمين على التقويم، يؤكد هذا المبدأ وجوب وجود فهم مشترك بين القائمين على التقويم بتوفير التغذية الراجعة وتحليلها وتفسيرها، وفهم مشترك للمعلومات التي

يحصلون عليها من المتدربين، ذلك أن الفهم المشترك يساعد على اتخاذ التدابير العلاجية والإرشادية الملائمة.

– مبدأ الهادفية أو الغائية، ويعني هذا المبدأ أن التغذية الراجعة، ليست هدفاً في حد ذاتها بل ثمة هدف ابعد منها، وهو توظيف المعلومات الناتجة عنها في إجراء التحسينات اللازمة على العملية التدريبية[41].

والتغذية الراجعة تعمل على تطوير البرنامج المقترح واختباره، وملاءمته للأهداف التي صمم من اجلها، وإجراء التقويم الداخلي للبرنامج من كفاية المدخلات والعمليات والمخرجات، عن طريق متابعة الطلبة المعلمين لمعرفة مدى إتقانهم لمهامهم التعليمية، وعن طريق التغذية الراجعة يتمكن المخطط ومتخذ القرار من إعادة النظر في محتوى العمليات، إن كان هناك خلل أو قصور في المخرجات، كما تعمل التغذية الراجعة أيضاً على تقويم البرنامج المقترح، عن طريق جمع الجهة أو الهيئة المشرفة على تطبيقه، المعلومات والشواهد عن البرنامج ثم تحليلها وتفسيرها للتأكد من صحتها ثم متابعتها، ثم عمل لقاءات وورش عمل من أجل تقويمه في إطار المعلومات التي جمعت، ثم اقتراح مجموعة من البدائل الممكنة ودراستها مع الأخذ بعين الاعتبار إمكانية تطبيقها.

وتعتمد فاعلية التغذية الراجعة على عمليات التقويم والمتابعة، التي تتم بشكل مستمر ودائم، من أجل اكتشاف الانحرافات التي تحدث أثناء التنفيذ لتصويبها، فالتغذية الراجعة يجب أن تكون دقيقة وتعطى في الوقت المناسب.

التوصيات:

1- توفير الامكانات والوسائل المختلفة اللازمة لنجاح العملية التدريسية، التي لا تتوافر في المدارس المتعاونة من إدارة برنامج التربية العملية والطلبة المعلمين أنفسهم.

2- استخدام التقنيات الحديثة وتوظيفها في عملية الإعداد.

3- أن يعقد المشرفون على مقرر التربية العملية حلقات مناقشة للطلاب المعلمين أسبوعياً، حول ما يواجههم من مشكلات وعرض تجارب بعض الطلبة المعلمين لاستخدامهم استراتيجيات ونماذج ناجحة في التدريس.

4- العمل على تحديث برامج إعداد المعلمين، بحيث يتم تصميمها في ضوء الكفايات التعليمية وطرح مساقات إضافية ضمن الخطة الدراسية للبرنامج.

5- التنسيق الفاعل مع إدارات المدارس المتعاونة ومعلميها، وتوفير ما يحتاجه الطلبة المعلمون من أدوات ومستلزمات لتسهيل تنفيذ الأنشطة ذات الصلة.

6- عقد لقاءات مستمرة مع المسؤولين عن برنامج التربية العملية، وإدارات مدارس التدريب والمعلمين المتعاونين، وبحث المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين.

7- عقد ندوات وورش عمل لتعريف المعلمين المتعاونين ببرنامج التربية العملية، وطرق تنفيذه والمهام المنوطة بهم.

8- تطوير المقررات الدراسية النظرية وتضمينها حالات تطبيقية.

9- عقد دورات تدريبية وندوات للمشرفين على التربية العملية لتعريفهم بأهداف الإشراف التربوي الحديث، وأساليبه ومبادئه والنهوض بمستواهم المهني.

10- التركيز أثناء الإعداد والتمهيد للتربية العملية على معامل طرائق التدريس، والورش، وبرامج التدريس المصغر، وشرائط الفيديو الخاصة بطرائق التدريس الخاصة.

الهوامش والتعليقات:

1- محمد عزت عبد الموجود، التعليم العالي وإعداد هيئة التدريس، **المجلة العربية للتربية وإدارة التربية**، مجلد (2)، العدد(2)، 1982، ص.ص 55-82.

2- صالح بن سليمان بن محمد الحديثي، واقع الإشراف في التربية الميدانية بكلية التربية-جامعة الملك سعود- الرياض، **رسالة الخليج العربي**، السنة التاسعة عشرة، العدد (67)، 1998، ص.ص 103-163.

(3) Guyton, E. & Mclntyre, D.J. , student Teaching and school Experiences in W.R. Houston (E.D) **Hand book of Research on Teacher Education**, Newyork, London: Macmillan pub. Co. , 1990, P.P 514-534.

4- ماجد أبو جابر، وحسين بعارة، **التربية العملية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربوية**، ط1، الأردن، دار الضياء، 1999، ص 12.

5- فاضل خليل ابراهيم، تقويم التربية العملية في كلية المعلمين بجامعة الموصل من منظور الطلبة المعلمين والمشرفين ومدراء المدارس، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العدد (36)، 1999، ص.ص 147-202.

(6) Wise, A. & Leibbrand, J. , standards in the New Millennium: where we are, where we're Headed, **Journal of Teacher Education**, Vol.52, No.3, 2001, P.P 244-255.

(7) Mary, S. etal. , Mentor Tormentor: The Role the cooperating Teacher in student Teacher success or failure, **Action of Teacher Education**, Vol.18, No.4, 1997, P.P 23-35.

8- صالح محمد علي أبو جادو، **اتجاهات حديثة في التربية العملية**، الأردن، الأونروا، معهد التربية، 2001، ص 4.

9- نادية عبد العظيم محمد، دراسة تحليلية لمشكلات التربية العملية بكليات البنات بالمملكة العربية السعودية، **مجلة دراسات تربوية**، المجلد (6)، الجزء (30)، 1990، ص.ص 165-223.

10- ابتسام سلامة الزبون، مدى معرفة طلبة التربية العملية في جامعتي اليرموك وآل البيت الكفايات القرائية وحاجتهم للتدرب عليها، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن، 2001.

11- عبد الله الفرا، وعبد الرحمن جامل، **المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر**، صنعاء، اليمن، مكتبة الجيل الجديد، 1999، ص.ص 18-19.

12- خالد العمري، ومحمد مساد، **التربية العملية، الإطار النظري**، ط1، صنعاء، اليمن، وزارة التربية والتعليم، 1996، ص.ص 15-16.

(13) Waite, W. , student Teaching: Becoming a Reflective Teacher. College of Education-office of field Experiences Boise sate university [on line]: Available: http**://**
www.education.boisestate.edu/field Exp / seced1.htm , 2001, P.2.

(14) Hunter, E.and Adimon, E. , **Research on Teacher Education Second Handbook on Teaching, Traverse, Robert**, M.(ed), Chicdgo, rand Mcnally, Co.967, 1997.

15- بسام عبد الله مسمار، دراسة تحليلية لدور معلم التربية الرياضية المتعاون في تسهيل مهمات الطلبة المعلمين بمدارس التطبيق في دولة قطر، **مجلة العلوم التربوية**، كلية التربية، جامعة قطر، العدد(1)، 2002، ص.ص 17-44.

(16) Laffy, Martharose, NCSS Aimstostreng then Teacher Prepartion, The Social studies professional, **New sletter for Members of National council the social studies**, No.(153), 1999, P.5.

(17) Cruickshand, D.R. , Models for the preparation of America's Teachers Bloomington, In: **Phi Delta Kappa Educational Foundation**, Vol.31, No.7, 1984, P.P 28-40.

18- نادية عبد العظيم محمد، دراسة تحليلية لمشكلات التربية العملية بكليات البنات بالمملكة العربية السعودية، **مجلة دراسات تربوية**، المجلد (6)، الجزء (30)، 1990، ص.ص 165-223.

19- ابراهيم الحارثي، **تخطيط المناهج وتطويرها من منظور واقعي**، الرياض، مكتبة الشفري، 1997.

20- حامد مبارك العبادي، مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة المعلمون في تخصص معلم الصف وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، **دراسات**، تصدر عن عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، المجلد (31)، العدد (2)، 2004، ص.ص 242-253.

21- فخري فريد حمادين، قياس مستوى أداء المهارات التدريسية لدى طلبة معلمي الدراسات الاجتماعية في مستوى الدبلوم وعلاقتها بالتحصيل العلمي لديهم، **المجلة التربوية**، تصدر عن مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، المجلد 19، العدد 74، 2005، ص ص151-194.

22- وليم عبيد وزملائه، دراسة لبعض مشكلات التربية العملية – بحث ميداني، **مجلة كلية التربية–ليبيا**، مجلد (5-6)، 1977، ص.ص 221-235.

23- فيصل هاشم شمس الدين، تقويم تقديرات طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر في التربية العملية، جامعة الأزهر-كلية التربية، **مجلة التربية**، السنة الخامسة، العدد(8)، 1987، ص.ص 89-115.

(24) Cave. Ronald. G. **, In indrdutson to Curriculum development**, England, 1971, P.17.

25- يحي منصور بشر، رؤية تربوية مقترحة لتطوير تخصصات إعداد وتأهيل المعلمين بكلية التربية في جامعة اب، **مجلة الباحث الجامعي**، العدد(8)، 2005، ص.ص 93-132.

26- جامعة الملك فيصل، **دليل التربية العملية**، كلية التربية، مطابع جامعة الملك فيصل، 1989.

27- جامعة الملك سعود **دليل التربية العملية**، كلية التربية، فرع أبها، مطابع جامعة الملك سعود، 1993.

28- مجيد ابراهيم دمعة، التطبيق العملي أو التربية العملية في التدريس، **حولية كلية التربية بجامعة قطر**، العدد (5)، 1987.

29- سهيل رزق ذياب، أهمية أدوار مشرف التربية العلمية ومدى ممارسته لهذه الأدوار، مجلة **البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية**، العدد (6)، 2001، ص.ص 144-180.

(30) Oliva, P. , **Supervision for Today's school**, 4th.ed, New York: Longman, 1993.

31- نداء عبد الرازق الخميس، دراسة تقويمية لأداء المشرف الخارجي في برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، مجلس النشر الجامعي، المجلد (18)، العدد (70)، 2004، ص.ص 160-196.

(32) Borko, Hilda and Vicky Mayfield , The role of the Cooperating teacher and university supervisor in Learning to teach, **Teaching and Teacher Education**, Vol.11, No.5, 1995, P.P 501-520.

(33) Osunde, E.O. , The Effect of student Teachers of the Teaching Behaviors of Cooperating Teachers, **Teacher Education**, Vol.16, No.4, 1996, P.P 612-619.

34- أنمار أبو عبيد، المشكلات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة مؤتة اثناء تطبيق التربية العملية، **مجلة دراسات**، المجلد الثالث والعشرون، العدد الثاني، 1996، ص ص 397-406.

35- علي سعود حسن، تقويم التربية العملية للغة الإنجليزية في كلية التربية بجامعة دمشق من خلال آراء واتجاهات الطلاب والمدرسين والمشرفين، **بحث مقدم لمؤتمر كلية التربية في جامعة دمشق** بعنوان: "دور كليات التربية في تطوير التربية من اجل التنمية في الوطن العربي"، دمشق، 1997.

36- عبد الكريم محمود قاسم، مشكلات الجانب العملي لمقرر التربية العملية بالمناطق التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر الطلبة المعلمين، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، العدد (10)، 2007، ص.ص 129-184.

37- عبد الكريم محمود قاسم، العلاقة بين درجة الطالب المعلم في الجانب العملي لمقرر التربية العملية ومتوسط درجاته في مقررات الإعداد الأكاديمي والتربوي في منطقة نابلس التعليمية بجامعة القدس المفتوحة، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العدد الخمسون، الأردن، 2008، ص.ص 51-97 .

38- عبد الكريم محمود قاسم، تقويم أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في منطقة نابلس التعليمية بجامعة القدس المفتوحة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، تصدر عن كلية التربية – جامعة البحرين، المجلد (9)، العدد (1)، 2008، ص.ص 111-131.

39- جامعة القدس المفتوحة **التربية العملية**، نابلس، مطبعة النصر التجارية، 2000، ص 6.

40- مدير برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة، **كتابه رقم 3/2666/60 بتاريخ 2003/10/11**، 2003.

41- عبد الهادي درة، تقييم البرامج التدريبية في ضوء المنحنى المبني على نظرية التعلم، **رسالة المعلم**، المجلد (32)، العددان الأول والثاني، عمان، وزارة التربية والتعليم الأردنية، 1991، ص.ص 49-50.